فهما سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوها بالفضل
اعمالهم ثم يؤذن مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى
لهم في روضة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد
ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دنى على كثبان المسك والكافور
ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل نرى ربنا قال نعم هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك
لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره حتى يقول للرجل منهم يا فلان
بن فلان اتذكر يوم فعلت كذا وكذا فيذكره بعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم
تغفر لي فيقول بلى بسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة
من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى اعددت
لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فيأتي سوقا قد حفت به الملئكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم
تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي
السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم
دني وعليه من اللباس ما يستقصي اعجابه حتى يتمثل عليه ما هو احسن منه وذلك انه
لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ينصرف الى منازله فيتلقاه ازواجه فيقلن مرحبا واهلا

لقد جئت وان

لقد جئت وان بك من الجمال اكثر مما فارقتنا عليه فيقول انما جالسنا اليوم ربنا الجبار وحق
لنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس قالوا يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في الشمس ليس دونها حجاب
قالوا لا قال فهل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك له طريق عن ابي هريرة
رضي الله عنه في الصحيحين وغيرهما بالفاظ متقاربة اخرج يحيى بن سلام عن الحسن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لينظرون الى ربهم في كل جمعة على كثب من كافور
ابيض طرفاه وفيه نهر حافتاه المسك عليه جوار القرآن باحسن اصوات سمعها الاولون
والاخرون فاذا القرآن الى منازلهم اخذ كل رجل بيد من شاء منهم ثم يمرون على قناطر من لؤلؤ
الى منازلهم فلو ان الله تعالى لم يهدهم الى منازلهم ما اهتدوا اليها لما يحدث الله لهم في كل
حديث آخر مفصل اخرج ابن ابي الدنيا وابو نعيم في صفة الجنة وابن ابي حاتم في تفسيره عن ابي جعفر
محمد بن علي بن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يقال لها
طوبى يسير الراكب الجواد في ظلها مائة عام ورقها برود وخضر وحمر ورياض صفر وافنانها سندس واستبرق
وثمرها حلل وشمعها نخيل وفسل وبطحاء ياقوت احمر وزمرد اخضر وترابها مسك وعنبر وكافور اصفر
وحشيشها زعفران مولع والانهار تجري من غير اخدود ينفجر من اصلها السلسبيل
والمعين والرحيق واصلها مجلس من مجالس اهل الجنة بالفنون ومحدث تسمع فيها في ظلها